

تفسير السمرقندي

. @ 205 @

قال ! 2 2 ! وذلك أنهم يندمون على إقرارهم وينكرون ويقولون ! 2 2 ! في الدنيا .
ويقال معناه بل لم نكن ندعو شيئاً ينفعنا .
يقول ا □ تعالى ! 2 2 ! عن الحجة ! 2 2 ! أي ذلك العذاب ! 2 2 ! يعني تبطرون
وتتكبرون في الأرض ! 2 2 ! يعني تعصون وتستهزئون بالمسلمين .
وقال تعالى ! 2 2 ! يعني فيئس مقام المتكبرين عن الإيمان \$ سورة غافر 77 - 78 \$.
ثم قال ! 2 2 ! يعني اصبر يا محمد صلى ا □ عليه وسلم على أذى الكفار ! 2 2 ! يعني
كائن ! 2 2 ! يعني نرينك بعض الذي نعدهم من العذاب في الدنيا وهو القتل والهزيمة .
! 2 ! من قبل أن نرينك عذابهم في الدنيا ! 2 2 ! يعني يرجعون إلينا في الآخرة
فنجزيهم بأعمالهم .
وقال عز وجل ^ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك ^ يعني إلى قومهم ! 2 2 ! يعني سميناهم لك
فأنت تعرفهم ! 2 2 ! يعني لم نسهم لك ولم نخبرك بهم يعني أنهم صبروا على أذاهم فاصبر
أنت يا محمد على أذى قومك كما صبروا .
ثم قال ^ وما كان لرسول أن يأتي بآية ^ أي ما كان لرسول من القدرة ^ أن يأتي بآية ^
أي بدلائل وبراهين ! 2 2 ! يعني بأمره .
! 2 ! يعني العذاب ! 2 2 ! يعني عذبوا ولم يظلموا حين عذبوا ! 2 . ! 2
أي خسر عند ذلك المبتلون .
يعني المشركين ويقال يعني الظالمين .
ويقال الخاسرين \$ سورة غافر 79 - 84 \$